

[٢] شرح ثلاثة الأصول - الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انت العليم الحكيم. قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. قال ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) وانواع العبادة التي امر الله بها. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخبث والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والخشية والانابة. والاستعانة والاستعانة باستغاثته والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها. كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى - [00:00:20](#)

هذا وان المساجد مع الله احدا. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين. انواع العبادة التي - [00:00:50](#) امر الله بها كلها لله تبارك وتعالى. فالله جل وعلا لا يرضى لعبده ان يذل نفسه الا له سبحانه خلقنا ورزقنا ويريد منا ان نكون اعزا. كما قال سبحانه والله العزة ورسوله وللمؤمنين - [00:01:10](#)

وقال صلى الله عليه وسلم وكتب الذل والصغار على من خالف امر ولذلك العبادات كلها لله جل وعلا ما هي العبادة؟ هذا سؤال مهم العبادة ما يؤديه العبد للمعبود على صورة التعبد والتذلل والخضوع والخشوع - [00:01:33](#) فانت ترى اصحاب الاصنام يتذللون عند اصنامهم ويوقرون معبوداتهم كالابكار والكهوف والاشجار والقبور. هذه يسمونها عبادة. فالعبادة في اللغة هو ما يفعله العبد من صور التذلل والخضوع والخشوع للمعبود. لان كلمة - [00:02:02](#) العبادة في اللغة مأخوذة من عبدة. تقول هذا طريق معبد يعني مذل فلا عبادة الا بالذل سواء كان هذا الذل حضوريا او كان غيبيا واما العبادة التي امر الله بها - [00:02:32](#)

فليس فيها ذل الا لله جل وعلا. ولهذا لا يجوز صرفه لغير الله العبادات كلها ايها الاخوة اذا صرفها الانسان لغير الله كان مشرك انتبهوا لهذا القسم اذا صرف الانسان العبادة لغير الله ايش يصير؟ مشرك. يذبح لغير الله - [00:02:58](#) يصلي لغير الله يركع لغير الله يسجد لغير الله على وجه التعبد هذا يصبح مشرك ومن عبد واوجد العبادة لله لكن لم يكن مخلصا في يكون مرأيا هذا النوع الثاني - [00:03:29](#)

اذا لاحظوا الان اننا في عبادتنا التي شرعها الله لا بد ان نراعي امرين اخلاصا القلب وصرف العبادة لله. اخلاص القلب فلا نجعل فيه حظا لمخلوق وصرف العبادة لا تكون الا لله. ووفق ما امر الله. اذا الرباء - [00:03:53](#) انتبه اذا صرفت العبادة لغير الله كانت شركا. واذا وديت لله لكن ادخلت في غير الله صار رياء فاحذر منهما فانهما من مبطلات الاعمال والعبادة لا تسمى عبادة عند الله وعند رسوله وفي دين الاسلام الا بشرط - [00:04:24](#)

طيب الاخلاص لله عز وجل وان تكون هذه العبادة على الصورة والخرطة والهيئة التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعبادة لها ركنان. ركن الاخلاص قلبي وركن موافقة السنة ظاهري. يعني لابد ان تعمل هذه العبادات - [00:04:54](#) وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو معنى اشهد ان لا اله الا الله. يعني لا اعبد الا الله مخلصا فلا تصرف العبادة الا لله ولا تنوي الا اياه. واشهد ان محمدا عبده - [00:05:27](#)

ورسوله يعني لا تعبدوا الله الا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. يعني الانسان يقف في الشمس يقف البرد يقف على الجمر نقول ماذا تفعل؟ قال تقرب الى الله. يقول هذا ليس قربي الى الله. هذه بدعة - [00:05:47](#)

فمن تقرب الى الله ولو كان مخلصا موحدا بغير السنة كان مبتدعا كان فاعلا للبدعة هذا تقسيم كيفية العبادات لذلك يقول العلماء
الناس في العبادة اربعة اقسام كم قسم اربعة اقسام انتبهوا لهذه الاقسام انظر انت من اي الاقسام - [00:06:07](#)

حاول ان تعرف نفسك لتخلصها اناس عندهم عبادات كما قال الله في القرآن هل اتى كحديث الغاشد وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصية عملت ولا ما عملت؟ استحقت اسم الفاعل. عاملة مهو بس عاملة. ناصبة تعبت نواصيها في العباد - [00:06:41](#)

سجود وركوع وبكاء. مر عليهم عمر وهم في ساقفتهم وفي بيوتهم وديرهم فبكى عمر. فقالوا ما يبكيك يا امير المؤمنين قال ابكي
انها تعمل وتنصب وتدخل النار. لماذا؟ لانهم لن يصرفوا العبادة لله جل في علاه - [00:07:12](#)

الصنف الاول عاملة ناصبة لكنها ليست مخلصه ولا متبعة هذا حال كثير من اهل الشرك والبدع عبادا بالله تبارك وتعالى الصنف الثاني
جعلني الله واياكم منهم وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ومن سار على دربهم واختفى - [00:07:40](#)

يخلصون لله العبادة ويصرفونها له جل في علاه ويتبعون هدي محمد الله عليه وسلم شبرا بشبر لا يخالفون السنة بيد انملة. هؤلاء هم
خيرة الناس. حتى قال عنهم معاذ ابن جبل جبل رضي الله - [00:08:07](#)

تعالى ان يا حبذا نوم الاكياس حتى لومهم عبادة وهكذا جاءت عن ام المؤمنين عائشة والصنف الثالث قوم معهم اتباع ظاهري ولكن
ليس معهم اخلاص وهؤلاء هم اهل الرياء والنفاق. اعاذنا الله واياكم. الصنف الرابع من عنده اخلاص - [00:08:34](#)

لا تشك في اخلاصك ولا في نيته. يقول لك قلبي ابيض وهو صادق انا اريد وجه الله صادق لكنه فقد المتابعة فيأتي بالبدع يقرأ القرآن
عند القبور يقول ليش تفعل؟ قال تقرب الى الله تقول له ما يجوز هذه بدعة؟ قال والله قلبي خالص لله. احنا ما اتهمنا قلبك -

[00:09:10](#)

نيتكم خالصة لله لكن عملك ليست موافقة لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاعرف نفسك زي الاقسام انت. ثم لابد ان ندرك ان
انواع العبادة التي امر الله بها من حيث المحل والمكان - [00:09:38](#)

قسم الى ثلاثة اقسام انواع العبادة التي امر الله بها من حيث محل العبادة منقسمة الى عبادات قلبية وهي اشرفها واسها واساسها
واصلها كالخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة والمحبة ونحو ذلك من العبادات القلبية - [00:09:58](#)

من حيث المحل محلها القلب. ما يمكن ان تؤدي بالقول ما يصير تقول انها الله حبيبي انا احب هذه مسألة باللسان سهل. الكلام في
القلب مليء بحب من؟ حب الدينار والدرهم ولا حب الله؟ هذا - [00:10:28](#)

النوع الثاني من انواع العبادات محلها اللسان. محلها اللسان ذكرنا وثناء وتكرارا وتمجيذا وتعظيما ودعاء وقراءة تلاوة هذه انواع
العبادات التي محلها اللسان النوع الثالث اي عبادات محلها الجوارح البدن كله او بعضه - [00:10:48](#)

مثل الركوع والسجود والصوم هذه عبادات بدنية. عبادات ايش؟ بدنية ثم هذه العبادات كلها يجب صرفها لله. وهي اعني انواع
العبادات منقسمة الى قسمين من حيث الارتباط او عدمه. عبادات مرتبطة بشيء ما - [00:11:24](#)

في الشرع مقيدة تسمى عبادات ايش؟ ها ايش قلنا؟ مقيدة وعبادات غير مقيدة يده العبادات المقيدة هي التي تكون مرتبطة ببعض
الازمنة لا نستطيع ان نصلي العصر حتى يدخل الزمان العصر - [00:11:55](#)

او مرتبطة ببعض الامكنة. لا نستطيع ان نقف لاجل الحج في عرفات الا في عرفات او مرتبطة بعقد مثل البيع لا يجوز لنا مثل الهبة لا
يجوز لنا ان نهدي ما - [00:12:18](#)

نملك فلا بد ان نؤدي ما نملك. هذا مرتبط بسبب. اذا هناك عبادات مقيدة. اما بالزمان واما المكان واما بسبب اخر وهناك عبادات مطلقة
لا وقت لها ولا زمان لها ولا مكان لها - [00:12:37](#)

مثل ذكر الله عز وجل والدعاء ما له وقت تدعو في اي وقت تذكر الله في اي وقت كل ذلك لا يجوز صرفه الا لله تبارك وتعالى. نعم
فمن صرف منها شيئا لغير ذلك فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعو مع الله ماء اخر - [00:12:56](#)

فانما حسابه عند ربه انه لا يكذب الكافرون. هذا سؤال مهم. في الاية يقول الله جل وعلا انه من يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به
يدعو مع الله - [00:13:21](#)

اله الاخر لا برهان له به. يقول يا عيسى يا بدوي الملك طيب هل هناك دليل على الشرك ما يمكن ان يكون هناك دليل على الشرك. لا عقلا ولا نقلا. طيب ما دام لا يوجد دليل على الشرك لا عقلا ولا نقلا - [00:13:41](#)

فلماذا ربنا جل وعلا يقول لا برهان له به. ها حجة قائمة ما في دليل. ايش يسمى هذا القيد يا شباب؟ اللي يعرف يجاوب ها صفة كاشفة صفة كاشفة بمعنى ما معنى خذ الجائزة هذي - [00:14:05](#)

صفة كاشفة ماذا ما معنى صفة كاشفة؟ معناها صفة هذه الجملة لا برهان له به ذكرت صفة لكشف حال المشرك انه يدعو ولا يمكن ان يكون له برهان. مثل ما ذكر الله - [00:14:33](#)

وجل وقتلهم الانبياء بغير حق. هو ما يمكن قتل النبي اصلا بحق فلماذا قال بغير حق لكشف حال الفاعلين وعظيم جرمهم وانهم لا يمكن ان يفعلوا مثل هذه الافعال وانه لا يمكن ان يقع منهم ان يقتلوا بحق فظلا عن غير حق - [00:14:53](#)

فكيف الانسان يدعو غير الله عجيب والله ولا يمكن لهم ان يجدوا دليلا على الشرك. تقول له ليش تدعو غير الله؟ قال يا اخي ولي. طيب واذا صار ولي يعني تدعو - [00:15:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء والمرسلين لما قاله الصحابة انا نستشف بك قال فانه لا يستشفع به. ها قال اذا سألت يقول ابن عباس فاسأل الله. ما قال تعال اسألني. قال لي اصحابه واهله وجماعته وزوجته - [00:15:32](#)

عماتي وخالاتي وعماني قال لهم سلوني من ما لي ما شئت. تبون ما نعطيكم؟ لا اغني عنكم كن من الله شيئا ما يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بالولي - [00:15:56](#)

كما ان الولي لا يستطيع ان يخلق السماء لا يستطيع ان يعينك انت فانتبه يا عبد الله انتبه انا اسألكم سؤال هل انتم ترون ان الانسان الذي يصلي لاجل الناس - [00:16:13](#)

يصوم لاجل الناس هذا رياء ولا ليس رياء؟ رياء. طيب يأثم ولا ما يأثم؟ يأثم. والشرك ولا لا تدرون ان الذي يسجد او يركع لغير الله اشد منه شركا. الناس اليوم يرون المنافق شديد. طيب - [00:16:28](#)

تصلي لله بس انه نيته لاجل الناس. ومع ذلك يقول الله عنهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار طيب واللي يشرك؟ هذا امر خطير يا اخواني. وهو يظهر انه مسلم. اي اسلام هذا - [00:16:49](#)

نعم وفي الحديث الدعاء قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون العباد سيدخلون جهنم دافئين. ذكر الدعاء اولاً بالتفصيل لانه اعظم انواع العبادات التي تدخل في جميع العبادات الدعاء - [00:17:08](#)

الدعاء هو العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم. واما الدعاء مخ العبادة فهذا حديث مشهور لكنه من حيث السند ضعيف ان كان معناه صحيحا والله جل وعلا يقول في القرآن وقال ربكم ادعوني استجب في اي سورة؟ لا - [00:17:35](#)

في سورة غافل لماذا جاءت في سورة غافل؟ لانه غافر فادعوه وغيره ليس فلما تدعو؟ نعم. ودليل خلق قوله تعالى فلا تخافون وخافوني ان كنتم مؤمنين. نعم الانسان ان يخاف من غير الله سبحانه وتعالى - [00:17:58](#)

ليش تخاف غير الله احد رجلين احد مخلوقين. اما مطيع لله فلن يؤذيك. لانك عبد الله. واما اصل لله فالله يكفيك. فلماذا تخاف صح؟ في قسمة ثلاثة المخلوقات اما مطيعة لله فاذا رأتك على الطاعة فلن تؤذيك - [00:18:23](#)

واما عاصيا لله فالله يكفيك ايش تريد؟ لماذا تخاف؟ لماذا تدعو غير الله؟ ولا تصير مثل ذاك الرجل الذي جاني وانا في المدينة القي محاضرة على الحجاج. قال انت تقول هذا الكلام؟ اغضبت علينا الشيخ عبد القادر الجيلاني الان يخسف فينا الارض - [00:18:51](#)

قلت له ليش اغضبت الشيخ عبد القادر؟ قال انت تقول له ما يجوز تقول يا عبد القادر الجهاد الملك. قلت الذي يقول يا عبد القادر الجيلاني مدد اغضب الله. ما تخاف من الله - [00:19:15](#)

سكت شوي قلت يا عبد القادر الجيلاني رجل صالح ولا طالح؟ قال صالح قلت له نرجو ان شاء الله انه من الصالحين. طيب والصالح يجي يخسف المدينة؟ ما يروح يغسل فيه - [00:19:28](#)

طيب كلام عجيب يا اخي الناس وغريب جدا ميت كيف يغسل ذيك الارض؟ لو كان حيا وهو وقع في الحفرة ما يستطيع ان يخرج الا

ان يطلب من الله. فكيف الان مات ويخسف فيك الارض؟ هو لو حي ما يستطيع ان يغسل فيك الارض. فهذا كلام خطير يا اخوان -

[00:19:41](#)

خوف السر لا تخف الا من الله. كيف تخاف من مخلوق؟ لو كان حيا ما كان يسمعك وهو في بيته وانت في بيتك. كيف الان قاف

وترتجف اذا ذكر عندك الجن واذا ذكر عندك الملك واذا ذكر عندك الملك واذا ذكر عندك الولي - [00:20:04](#)

ماذا تخاف؟ الست عبدا لله؟ ان كنت عبدا لله فالله يكفيك لان الله يقول في القرآن حسبي الله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكل

قل حسبي الله لا اله الا هو عليه توك - [00:20:24](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها يا ابراهيم لما القي في النار فجاءه جبريل قال هل لك من حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الله فنعم فقال

الله يا نار كوني بردا وسلاما عليه - [00:20:46](#)

ولما اجتمعت الاحزاب على النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف انسان وهم في المدينة لا يأتون حتى ثلاثة الاف انسان ما يأتون

قال النبي صلى الله عليه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا صاغرين. وانقلب الصحابة اعزائ. بامر الله جل وعلا - [00:21:04](#)

لابد الانسان ينذر يقين بالله سبحانه وتعالى كيف تخاف مخلوق مثلك انت الان لو قلنا لك ان المخلوق يستطيع ان يقطع عليك الرزق

ولا الارزاق بيد الله ماذا تقول؟ الارزاق بيد الله - [00:21:28](#)

ما هو الا سبب اذا اغلق الله هذا السبب يفتح الله لك عشرة اسباب اخرى فلماذا تخاف اذا؟ نعم. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن خلال

لقاء ربي فليعمل عمل صالح - [00:21:48](#)

صالحة ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الرجاء ينبغي ان يكون في قلبك لله فقط رجاء السر رجاء العبادة لا يجوز ان تصریفها لغير الله

سبحانه وتعالى نعم ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:22:04](#)

معنى التوكل ما هو؟ من يعرف التوكل لا اللي يجاوب ما قول يا محمد بذل السبب واعتماد القلب على الله زين نسخة من الكتاب بذل

السبب ما هو التوكل؟ بذل السبب واعتماد القلب - [00:22:31](#)

على الله الذي اوجد السبب الذي خلق السبب. من الذي خلق السبب؟ الله فتتوكل على من؟ على الله سبحانه وتعالى. لانه الذي اوجد

السبب واذا السبب جاء الى المكان المناسب فالله - [00:22:52](#)

هو الذي ينتج من السبب شيئا ثالثا ولو شاء لا ينتج لكان عقيما ولو شاء لا ينتج لكان عقيما. ها انتبه. ولهذا ينبغي عليك ان تكون من

المتوكلين على الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ايش معنى وما رميت اذ رميت؟ هو رمى - [00:23:09](#)

نعم هو رمى هذا سبأ. لكن القلب ما يكون متعمد ها على الساعد. يقول يا اخي انا كما فرعون هذه الانهار تجري من تحت كما يقول

هامان اوتيته على علم عندي لا لا يتوكل على ساعده يقول خلاص - [00:23:38](#)

انا رميت انا قوي انا اعرف انا ما يمكن اخطئ انما يقول بسم الله الله اكبر وقلبه معلق بالله ان يصيب المرمى فهذا معنى وما رميت اذ

رميت ولكن الله رمى - [00:23:58](#)

فالله جل وعلا هو الذي ينتج بوجود الاشياء مرتبا على اسبابها ولو شاء ان لا يوجد الاشياء مرتبا على اسبابها لما وجد. ولو شاء ان

يوجد الاسباب اشياء بدون اسبابها لاوجد. ها - [00:24:14](#)

اذا لا تتوكل الا على الله الان الماي سبب للري ولا لا؟ سبب للري. نعم. الله جعل الماء سببا للري حقيقة حقيقة فاذا شربه الانسان ولم

يذهب ربه النتيجة ما وجدت لم؟ لان الله لم يريد - [00:24:34](#)

لان الله لم يرد فلا يذهب ربه يبقى ظلماً ابد الدهر الله القادر على كل شيء وان شاء ان يطعمه ويسقيه بدون الماء ها قادر ولا لا؟ اني

ابيت عند ربي فيطعمني - [00:24:57](#)

ويسقي ما في لا طعام ولا شراب لانه لو وجد الطعام والشراب ما كان مواصلا اذا لابد ان تتوكل على الله. ترك السبب قدح في العقل

والشرع. انتبه ترك السبب قدح في العقل والشرع. تجي انت تقول انا يا اخي اذا الله يبني يعلمني يعلمني انا بجلس - [00:25:19](#)

في بيتي ما بطلب العلم اه ما تطلب العلم ليش؟ قال يا اخي الله اذا اراد ان يعلمني يعلمني. نقول طيب الله اذا اراد ان يرزقك يرزقك

اجلس في بيتك لا تطلع الدوام - 00:25:47

الله جل وعلا رتب الامور على اسبابها. فيرزق جل وعلا سببا ويرزق بلا سبب. ويعلم جل وعلا باسباب ويعلم بالاسباب. ولذلك قال الله عز وجل عن علم محمد صلى الله عليه وسلم ما كنت تدري ما الكتاب - 00:26:01

الايمان ولكن جعلناه ها نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط شفتوا كيف؟ واتقوا الله ويعلمكم الله. توكل على الله ابذل السبب واجعل القلب معلقا على خالق السبب جل في علاه - 00:26:23

واعتماد القلب على الاسباب انتهبوا. هذا ينافي الايمان الواجب وقد يدخل الانسان الى الشرك الاكبر اعتماد القلب على الاسباب ينافي الايمان الواجب. لا تقول خلاص انا بشرب روح الظي قل بسم الله. قول بسم - 00:26:45

بسم الله واشرب لا تجعل القلب معتمدا على الاسباب. اجعل القلب معتمدا على خالق الاسباب جل في علاه اذن كلا الحالتين مذموم ترك السبب مذموم لانه مخالف للعقل والنقل واعتماد القلب على الاسباب مذموم. لانه ينافي حقيقة التوكل. والمطلوب شرعا هو

التوكل - 00:27:10

وهو بذل السبب واعتماد القلب على الله. وهنا انبه تنبيه ان بعض الناس يقول توكل على الله وعليك هذا ما يجوز ترى. لان التوكل حقيقته ما هو؟ بذل السبب واعتماد القلب على الله - 00:27:39

هل يجوز ان تجعل القلب معتمدا على السبب؟ اجيبوا. طيب هذا الذي وكلته هو سبب. كيف تقول؟ قد توكلت على الله وعليك انتبه ليش ما يصير؟ لانه هو سبب اصلا هو سبب من الاسباب فكيف تجعل قلبه معلقا به - 00:27:59

اجعل قلبه معلقا بمن يسره لك لخدمك ليكون موكلا عنك اجعل قلبك معلقا بالله سبحانه وتعالى. نعم والدليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا وكانوا لنا خاشعين. ومعنى الخشوع هو استكانة الجوارح. ومعنى

الخشوع خضوع القلب. والجوارح - 00:28:19

لله سبحانه وتعالى نعم ودليل الخشية قوله تعالى فاتك شو يخشون؟ الخشية حقيقتها خوف على علم ما معنى ها؟ خشية ايش؟ خوف بلا عين. لذلك لو قال لك قال ما الفرق بين الخوف والخشية؟ تقول الخوف قد - 00:28:53

يكون من شيء ولو لم تعلم حاله ولا كماله ولا جماله ولا جلاله. انسان يخاف من المسدس بخاف من الاسد طيب هل تخاف من الاسد لعلمك ان الاسد فيه كمالات؟ لا - 00:29:17

ان تعلم الناس الحيوان اصلا انما تخاف من الاسد لكونه سبعا لكن لما تخاف من الله لم تخاف من الله لعظمته وجماله وجلاله وكبريائه سبحانه وتعالى القهار الجبار العزيز المنتقم سبحانه وتعالى ملكوت السماوات والارض قيوم السماوات والارض ملك الملوك جل في

علاه - 00:29:35

فاذا الخشية معناها ايش ها نعيد مرة ثانية خوف على علم خوف مع علم بكمال المحبوب بكمال المخوف وعظيم شأنه نعم. ودليل الانابة قوله تعالى ومعنى الانابة الرجوع بعد الشرود - 00:30:08

نعم ودليل الاجتهاد قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث نستعين بالله الاستعانة السنين والتاء للطلب. السنين والتاء اي شيء؟ بالطلب فيكون المعنى اياك نعبد واياك نستعين ايش معنى نستعين؟ اي نطلب العون منك - 00:30:34

نطلب العون ما معنى العون؟ الاعانة قوة. المدد. يسميه الناس بعضهم المدد يسميهم القوة التحول لا حول ولا قوة الا بالله. ها؟ نطلب العون ممن؟ من الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول واذا استعنت فاستعن بالله. يقول واحد طيب انا سيارتي غرزت.

ما يصير استعين بالناس يقولون تعالوا شيلوها - 00:31:01

يقول لا هذا يجوز هذا ما هو استعانة عبادة. لان استعانة العبادة استعانة السر. طلب العون على امر لا يستطيع عليه الا الله تطلب من الله جل في علاه انت في بئر في الصحراء. ناديت يا جماعة يا احديا من حول البئر ما احد - 00:31:31

الاستعانات المحدودة البشرية الممكنة نفذت انتهت. الا الى من تجد تلتجى خياران اما ان تلتجى الى الحي القيوم الذي يسمع السر والنجوى. الذي يسمع دعاء الذي سمع دعاء ذي النون في بطن الحوت في الظلمات. او تلتجى الى عبد مخلوق مثلك ملكا كان -

او جنيا او وليا سؤال مهم جدا الان تتجه الى من؟ الى الله سبحانه وتعالى. طيب لماذا لا تتجه الى الرقيب والعديد؟ يلا جاوبوا ها؟ لا يملك شيئا الرقيب والعديد من الملائكة لهم قوة؟ نعم. لكنه - [00:32:24](#)

لا يملكون لك شيئا لانهم لا يستطيعون ان يحركوا ساكنا الا بامر الله طيب قد يقول قائل انا اطلب منه خليه هو يطلب من الله وليش تطلب منه وما تطلب من الله؟ بينك وبين الله حاجب؟ الله حاط حجاب؟ ابدا والله. لذلك نقول ليس بين - [00:32:49](#)

الله وبين عباده واسطة في العبادة ها نعيد ليس بين الله وبين عباده واسطة في العبادة لذلك الله قال واذا سألك عبادي عني فقل ها ما في فقل؟ من اللي قال تشت هذي - [00:33:13](#)

قوة ها؟ زعلان صح؟ ما في فقل. واذا سألك عبادي عني فقل اني قريب. ما في اقول اسقاط الواسطة المسألة عبادة ما في واسطة.

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:33:37](#)

لكن اذا حكم شرعي من اين نتعلم الاحكام الشرعية؟ مباشرة من الله كما يقوله الظلال حدثني قلبي عن ربي كذاب نفاك كحدثك قلبك عن الشيطان كيف قلبك يحدثك عن الرحمن وما في وحي - [00:33:56](#)

القلب ما يحذرك عن الرحمن هذه وساوس الشيطان ما في وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك في الاحكام الشرعية من وين نتعلم من الواسطة قال الله جل وعلا يسألونك عن الاهلة ها؟ قل هي مواقيت ليش - [00:34:14](#)

قل لان في واسطة في التعليم في واسطة في ايش؟ في التعليم في واسطة في الارشاد في واسطة في بيان كم؟ نعم يسألونك ماذا احل لهم؟ قل ما انفقتم. شف يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. قل له قل - [00:34:34](#)

قل قل لكن اذا جاءت قضية العبادة ما فيها قبل انتبه لهذا نعم ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ما معنى الاستعاذة؟ السين والتاء قلنا ليش؟ للطلب. اذا معناه طلب العوذ. وما معنى العوذ؟ العوذ الحماية من مخوف - [00:34:54](#)

ما معنى طلب العون؟ الاستعاذة طلب الحماية من مخوف. طلب الحماية من مخوف يدخل الانسان في الظلمة يخاف. فيقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. يقول قل اعوذ برب الفلق - [00:35:20](#)

من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. يخاف من انسان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر واجعلك في نحره. نعم. ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجبوا - [00:35:42](#)

الاستعاذة الاستياء الاستعاذة خلصنا الاستغاثة نعم اما الاستغاثة فهو طلب الغوث معناه ان الانسان وقع في كرب. فيحتاج الى الكشف. طلب الغوث لكشف ضر طلب الغوث في كشف ضر او جلب نفع. نعم. ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي - [00:36:02](#)

ومحياي ومماتي الا لرب العالمين. لا شريك له. ومن السنة لعن الله من احد غير الله. من الذي خلقنا العام الله يا سبحان الله ما اظلم الانسان الله الذي خلق الانعام ويأتي هو ويذبح الانعام باسم الملوك - [00:36:32](#)

او باسم الامراء او بسم الاولياء او بسم الانبياء. اما تستحي من الله يا اخي هذا عيب الله الذي خلق ثم تذبحه باسم غير الله او تذبحه باسم غير بسم الله لغير الله - [00:36:55](#)

هذا كله محرم. لذلك قال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. ليش ما تاكلوا ليش؟ لانه لم يذكر اسم الله ما الذي ذكر عليه؟ اسمه غير الله. ها؟ هذا شيء. الذي اذا لم يذكر اسم الله - [00:37:16](#)

اين ما يجوز تاكله؟ ما ينجح طيب واحد ذكر اسم الله لكن ذبحها للقبائر ها ايش نقول الان؟ هذا مذبح لاي شيء لغير الله ماذا قال الله عنها حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به احسنت خذ الجائزة. وما اذل به لغير - [00:37:35](#)

الا ها هو يمكن سمي الله لكن تقرب به الى غير الله. فان فان شم غير الله تقرب لغير الله كان شركا على شرك. وان ثم انتبه للتقسيمات الان. وان سمي الله وتقرب به لغير الله - [00:38:05](#)

كان شركا وان تراد التقرب الى الله وسمى غير الله كان شركا كم صورة الان؟ ثلاث الرابعة ان يسمي الله ويتقرب الى الله فهذه قربان الى الله مثل الواضحة. الخامسة ان لا ينوي التقرب ولا - [00:38:25](#)

لكن يذبح باسم الله يريد اكلا. فهذه ذبيحة جائزة. لكن لو هي التسمية وهو يريد اللحم انتبهوا الان لو نسي التسمية هذا فيه خلاف بين الفقهاء لم يختلف الفقهاء ان من ذكر اسم غير الله وذبح متقربا لغير الله انه شرك - [00:38:47](#)

السور الثلاثة الاولى ما اختلفوا فيها والصورة الرابعة ما اختلفوا في انها قربى. اذا ما الذي اختلفوا فيه السورة السادسة؟ نعم ودليل النذر قوله تعالى ما معنى النذر؟ من يعرف ما معنى النذر في - [00:39:14](#)

عشان نبغى نخلص جوايز الشيخ طيب النذر لغة نذرت اي بمعنى عاهدته. لكنه اشد من من العهد والوعد لكنه في الشرع انتبه ايجاب شيء مشروع على النفس لم يجبه الله تبارك وتعالى - [00:39:37](#)

ايجاب شيء مشروع على النفس لم يوجبه الله تبارك وتعالى يعني الان هل الله اوجب علينا قيام الليل؟ لا. ما اوجب الحمد لله. هذا من فضل الله علينا وتكرمه. ولو اوجب علينا ما استطعنا - [00:40:04](#)

القيام بها. فاذا لو قال انسان نذر علي ان اقيم الليل. هذا صار واجب الان. انتبهت الصدقة الصدقة آآ واجبة غير الزكاة ولا مستحبة؟ مستحبة مستحبة لو قال انسان هذه نذر لله. ايش صار الان؟ واجب. اذا ما هو الواقف؟ النذر ان يوجب الانسان - [00:40:21](#)

كلف على نفسه شيئا مشروعاً لم يجبه الشر عليه. لماذا قلنا مشروعاً؟ لانه لو انه نذر شيئا غير مشروع لما جاز له الوفاء والمشركون كانوا ينفرون يقولون هذا الجمل لصنمنا وهذا الجمل لربنا - [00:40:51](#)

مثل ما يوجد بعض الناس اليوم يقول العجل هذا للبدوي. والعجل هذا للضحية. فيه ولا ما فيه؟ سمعت باذني لما رحت الصعيد سمعت بعض الناس يقولون هذا الكلام. فجلست معهم اقول لهم هذا ما يجوز. بل بعض الناس ورأيت هذا - [00:41:16](#)

باكستان رأيت يشتري كبشين احدهما يقول هذا لله والثاني؟ يقول هذا لولي الله. والله الذي لا اله الا هو هذا ويسميه عبادة اي عبادة هذا شرك فالنذر لا يكون الا لله - [00:41:36](#)

لا يجوز ان تنذر لغير الله. فالنذر لغير الله شرك. والله ذكر نذر المشركون. في زروعهم وانعامهم ماذا قالوا؟ قالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمها - [00:41:56](#)

وهذه انعام حرمت ظهورها. محد يركبها وهكذا على هواه. ثم بعد ذلك يغيرون النزول على احوالهم فما كان لله فهو يصل الى شركائه. وما كان شركائهم فلا يصلوا الى الله. هاي مصيبة. اشترى عجلين - [00:42:15](#)

فمات اراد ان يسمنهما للضحية واحد للضحية وواحد للبدوي فلما جاء قبل العيد واذا النعجة التي اراد التقرب بها الى الله او العجل مات. ها؟ قال ما دام مات هي كانت لله مات خلاص. يبقى دا للبدوي - [00:42:35](#)

طيب والعكس لاحظ الان العكس وسألت بعض الناس عن هذا قال حصل مات الذي كان للبدوي فكر مع نفسه ايش اسوي طيب الان مات الذي كان للبدوي قال ربنا غني ما يحتاج خيلنا نذبح هذا للبدو نفس الذي كان عليه مشركون - [00:42:55](#)

لكن باسم الاسلام انتبهوا بزي الاسلام بزي الدين وهذي مصيبة اعظم يا اخوان لا يجوز ان ينذر انسان الا لله الواحد القهار. نعم قال رسول الله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. طيب قبل ان نتقل للاصل الثاني تذكرت تنبيه مهم. كره - [00:43:16](#)

جمع من اهل العلم النذر المعلق. وهو الصواب. كره جمع من العلم النذر المعلق ذلك لانه قال صلى الله عليه وسلم عنه يستخرج به من البخل. ولماذا وبعضهم كره النذر مطلقا - [00:43:39](#)

لماذا كرهوا النذر مطلقا؟ ما هو السبب؟ قالوا لانه ربما لا يقدر على اتمام فيدخل نفسه في الحرج وآآ انتبهوا لهذه المسألة النذر على قول من يقول ان النذر مكروه فهو مكروه ايجاده. لكن لو - [00:44:00](#)

فعله وجب الوفاء به وهل هذا له مثال في الشرع من يعرف مثال في الشرع؟ لشيء لشيء يجب امضاءه مع انه غير محبوب ها الغير مرغوب في ها تعرف؟ من يعرف يا شباب؟ لا لا ها - [00:44:26](#)

ها؟ اعيد مرة ثانية الظاهر ما فهمت الصورة. النذر الابتداء عند جمع من اهل العلم قلنا النذر كله مكروه. صح طيب النذر كله مكروه لكن الوفاء به ها واجب هنا يرد سؤال كيف يكون مكروه - [00:44:54](#)

والوفاء به ومضي واجب. هل لهذا مثال في الشرع؟ ما فهمتش ها لا لا احنا الان سؤالنا على قول من يقول النذر كله مكروه ها؟

الظهار محرم في الاصل. لا نحن نريد شيه يعني في الشرع يكون جاء ثم وجب امضاء - 00:45:14

مع انه غير مرغوب فيه دكتور عمر نفسه انا باخذ الجائزة انت قريب من المسألة لا الحج الفاسد اذا فسد حج الانسان فسد حج

الانسان وجب امضاؤه مع انه فاسد - 00:45:49

انتبهوا فاذا نقول قد يكون الشيء الابتداء فيه انتبه ابتداءه غير مرغوب فيه لكن اذا دخل فيه الانسان وجب اتمامه فلو انه ترك الحج

الفاسد لاثم. ولو امضى في الحج الفاسد كان الاثم مرفوعا عنه ثم يقضي - 00:46:19

من العام والله اعلم. نعم. قال رحمه الله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاستسلام لله يوم القيامة لكم بالطاعة والعطاء

من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب. سؤال مهم. ما معنى الاسلام؟ انتبه - 00:46:39

الاسلام هذه هذا الاسم علم. علم على دين الانبياء خذوها فايده. الاسلام على دين الانبياء. ادم كان مسلما ونوح كان مسلما وابراهيم

كان مسلما. وموسى كان مسلما يوسف كان مسلما حتى قال توفي مسلما. والحقني بالصالحين - 00:46:59

الى النبي صلى الله عليه وسلم دين الانبياء كلهم واحد وهو الاسلام. ما الذي يختلف؟ يختلف في بعض الاحكام الشرعية يعني بمعنى

بمعنى اخر بمعنى اخر ان العقيدة عند ادم هو العقيدة عند محمد صلى الله عليه وسلم. ما في اختلاف في العقائد - 00:47:26

يجب على ادم ان يؤمن بالبعث ويجب على محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه ان يؤمنوا بالبعث. شيء واحد نوح عليه الصلاة

والسلام ينذر ويأمر قومه ان يؤمنوا بالمسيح الدجال وانه خارج في اخر الزمان وكذلك محمد صلى الله عليه امور الاعتقاد -

00:47:48

اداة واحدة ان الدين عند الله الاسلام. قديما وحديثا. ما يختلف. ما الذي يختلف لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا شرعان يعني طريقة

شرعان من الشارع وهو الطريق شبعة يعني طريقة في العبادة ومنهاجا طريقة - 00:48:08

بالتلقي هذا الذي يختلف اما العقائد والايمان والتوحيد واحد. هذي مسألة مهمة. ما هو الاسلام؟ الاسلام الم على دين الانبياء بالمعنى

العام. ما معنى الاسلام بالمعنى الخاص دين محمد صلى الله عليه وسلم؟ دين الله الذي ارسل - 00:48:31

محمدا صلى الله عليه وسلم. دين الاسلام. انتبه! الدين يضاف الى الرسول. دين محمد. ليش من يعرف؟ ها لا ها؟ ليش الكل موسى

بعد صاحب كتاب. الدين يضاف الى النبي لانه بلغه. ويضاف الى الله ها - 00:48:51

ايش؟ ايه؟ ان الله انزله وشرعه احسنت خذ الجائزة يلا انا ابغاكم تاخذون الجوائز لان الله انزله يضاف الى نفسه دين الاسلام من اي

انواع الاضافة اضافة الشيء الى نفسه اضافة بيانية رفض اضافة بيانية اذا دين النبي دين الاسلام دين الله هو واحد لكن باعتبار -

00:49:25

دين النبي باعتباره مبلغا مبينا دين الله باعتباره ها شارعا منزلا دين الاسلام باعتبار محتواه ومسائله. فهمنا؟ طيب هذا دين الاسلام

بالمعنى الخاص. الاسلام بالمعنى الخاص دين محمد صلى الله عليه - 00:49:51

ما هو الاشياء والله دا السؤال المهم. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة لما واحد يمك عليك مسدس ايش تعمل؟ بس؟ ما

ترفع ايديك؟ ليش ترفع ايديك؟ ترفع - 00:50:11

على طول طيب اذا قال لك يمين شتسوي؟ يمين. قال لك يسار؟ يسار. تسأل تقول له ليش؟ طيب ليش انتم بتسألون ليه؟ وش

الحكمة؟ ان الله شره كذا؟ ليش بحكمة انه ليش تسألون؟ ما عرفتوا معنى الاسلام ترى. الذي يسأل ما عرف معنى الاي شيء. كونك

تسأل لمعرفة الحكمة - 00:50:30

ليس مضرا لكن لا تجعل الحكمة هي التي تدفعك عن العمل. ما الذي يدفعك على العمل؟ كونك اعتقد انك عبد مستسلم منقاد لله لو

امرك الله ان تلقي بنفسك في النار لفعلت. هذا معنى الاسلام - 00:50:52

الاسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله. هذا معنى الاسلام ما هو معنى الاسلام ان الانسان يجي يقول

والله انا مسلم يلبس غترة ودشداشة صار مسلم يحط لحية صار مسلم لا يمكن يهودي - 00:51:12

يا ما يصير في ولا ما في يهود؟ طيب يمكن يهود يلبس غترة ودشداشة يبي يستكشف بلاد الجزيرة ولا ما يصير؟ يصير في ناس

يدخلون هذا ما هو العبرة اذا ما هو الاسلام؟ الاستسلام لله بالتوحيد - [00:51:32](#)

تخلص لله بالتوحيد الذل والانقياد والطاعة لله والانقياد له بالطاعش ويأمر التفعيل. والبراءة من الشرك واهله. هذا الدين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم له ثلاث مراتب - [00:51:50](#)

انت من اي المرتبة خلونا نعرف المراتب عشان نعرف احنا من اين المراتب؟ نسأل الله لنا ولكم المراتب العلية وان ينزلنا وياكم الفردوس وان يحشرنا مع النبي وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. وكل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمسة -

[00:52:11](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الصلاة. مراتب الدين ثلاثة ايها الاخوة. الاسلام وهذا هو الدائرة الكبرى كل من قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:52:36](#)

وان محمدا عبده ورسوله واقر بمباني الاسلام الظاهرة ولم يأتي بما يخالف مقتضى هذه الكلمة فهو في الدائرة الاولى خرج من دائرة الكفر والشرك والنفاق الى دائرة الاسلام بعد هذه الدائرة يوجد دائرة اعلى واضيق - [00:52:52](#)

اعلى وايش؟ واضيق. وهي دائرة الايمان دائرة الايمان مبنية على ما مضى وفيها الزيادة. ما هي الزيادة؟ ان صاحبه يفعل الواجب ويترك المحرمات ان صاحبه يحقق التوحيد الواجب. ويأتي بالايمان الواجب. ويبتعد عن - [00:53:18](#)

اسقي الظاهر والظلم الظاهر والكفر والشرك الاصغر والاكبر. فوق ذلك منصة مرتبة عليا وصلنا الى المراتب العلية الان الناس في الدنيا اذا في مسابقات يكرمون كم شخص فيهم؟ في الغالب؟ ثلاثة في - [00:53:49](#)

ثلاثة ها؟ حتى اهل الدنيا في مباريات كرة القدم يكرمون كم؟ ما في اربعة؟ ثلاثة طيب يحطون منصة صح؟ منصة ثانية منصة ثلاثة يحطون رقم واحد وين؟ على الاعلى ورقم اثنين تحت ورقم ثلاثة اخر شيء - [00:54:09](#)

هل يخلون الثالث يصعدون الاول؟ ما يخلون. هل يخلون الثاني يصعدون الاول؟ لكن الاول لما يجي عشان يصعد لازم يحط رجله على الثالث والثاني عشان يوصل الاول صح؟ شفتوا كيف؟ الاسلام فالايامن فالاحسان. كما سيأتي - [00:54:33](#)

تفصيله الان انت انظر لنفسك من اي اصناف انت؟ فاركان الاسلام خمسة اولها اوله شهادة ان لا اله الا الله نعم اركان الاسلام الخمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:54:53](#)

صوم رمضان وحج بيت الله الحرام. نعم. فدليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العيد قائما بالقسط. الله اكبر. لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا - [00:55:13](#)

بحق الا الله لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه. الله اكبر. هذا كلام عظيم. ما معنى لا اله الا الله - [00:55:33](#)

لا خالق الا الله صح ولا غلط؟ غلط؟ ها قاصرة؟ ها؟ خطأ. خطأ. التفسير. المعنى صحيح لا خالق والمعنى صحيح. بس كلمة لا خالق الا الله ليست ترجمة للا اله الا الله. ها؟ ها - [00:55:53](#)

انتبه اذا ما معنى لا اله الا الله؟ قال المصنف لا معبود حق الا الله لان المشرك ماذا يقول؟ المشرك لماذا سمي مشركا؟ سؤال مهم. لماذا سمي المشرك مشركا؟ لانه يقر بالله ويجعل مع الله - [00:56:23](#)

وليا نبيا ملكا ملكا ها حجرا شجرا صح ولا؟ فسمي شريكا لماذا؟ لانه يجعل مع الله الشريك هو يقر بان الله خالقه ورازقه وخالق وليه ومعبوده ورازق وليه ومعبوده يقول - [00:56:41](#)

اصلا ما يتصرف شي الا باذن الله فانا اتوجه للولي هو يقر بهذا انتبهوا الى هذه المسألة اذا لا خالق الا الله ليس هذا هو التوحيد المراد. ما هو التوحيد الذي ارسل الله به الرسل؟ لا اله الا الله. ومعناها لا معبود حق - [00:57:01](#)

الا الله ها ومرة الشيخ سالم في الحج سأل الحاج قال وش معنى لا اله الا الله؟ قال واحد منهم لا موجود الا الله. قال انت موجود؟ ها؟ ها؟ قال بلى انا موجود. قال شو تقول له موجود الا الله؟ قال والله سمعت الناس يقولون تشذي - [00:57:21](#)

الله اكبر جاي الحج ما تعرف معنى لا اله الا الله يا اخوان هذا اساس الاسلام كيف ما نعرف معنى لا اله الا الله؟ يقول لا موجود ايش؟

كم الموجودات؟ الموجودات - 00:57:43

مخلوقات كلها موجودة هذا ليس توحيد اشبهت للموجودات نفسي الموجودة الذي يقول لا موجود الا الله كأنه يقول عيادا بالله انه ما في مخلوق كل شيء هو الله عيادا بالله - 00:57:58

لا وهذا هو الحلول وهذه عقيدة اهل وحدة الوجود. فاحذروا من هذه العقائد. حتى يقول بعضهم في التويتر كما ارسل الي احد احد الرسالة يقول ان ارواحنا موجودة ازلا وباقية اجلا. اعوذ بالله. ايش الشرك هذا - 00:58:13

الموجود اجرا هو الله والباقي اجرا هو الله. ارواحنا مخلوقة. وجدت بعد ان لم تكن. كيف يقول موجودة ازلا مع الله اعوذ بالله. يا اخوان نحذر ما معنى لا اله الا الله؟ لا معبود حق الا الله. طيب قد يقل قائل ها - 00:58:41

يقول لا اله الا الله يعني اه لا قادر على الاختراع الا الله. نقول هو معنى لا خالق الا الله لكن هذا تفسير غلط تفسير خاطئ لهذه الكلمة لا اله الا الله لا معبود حق ليش قلنا حق - 00:59:01

لان في معبودات باطلة صح ولا لا؟ في معبودات باطلة موجودة الناس يعبدونها الليل والنهار لكنها باطلة لان الله يقول في القرآن ذلك بان الله هو الحق. شفتوا كيف؟ نعم - 00:59:21

وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انثني فضاء مما تعبدون الا الذي نظرنى فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ولو انني براء ها - 00:59:39

براء يساوي كلمة لا اله. ها انتبه. الا الذي فطرني يساوي كلمة الا الله. ففسر كلمة لا اله الا الا الله نعم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واعبدوا الله هو بمعنى الا الله. ولا تشركوا به شيئا هو بمعنى لا اله. نعم - 00:59:59

وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. يا اهل الكتاب تعالوا الى - 01:00:20

سواء ما معنى سواء؟ اه اللي يعرف يرفع ايده عشان اعطيه كتاب. ما معنى سواء كلمة حق نعم كلمة عدل انصاف ها؟ تفضل كلمة انصاف وحق وعدل كيف ينصاف في حق عدل؟ تعال - 01:00:40

النصاني انت تعبد الله؟ يقول لك نعم. وتعبد مع الله غيره. وتسميه ابنا. ونحن نعبد الله ولا نعبد غيره فاذا اترك المعبود غير الله ها وتعال معنا الى عبادة الله - 01:01:00

انتبهتم لهذه المسألة هذه معناه كلمة سواء بيننا وبينكم انتم تقررون ان الله الخالق ونحن نقر ان الله خالق اذا هذه كلمة اقوى عدم اذا نعبد الله نحن وانتم ولا نعبد سواه. فان تولوا قالوا لا اله الا الله ما معبود اخرى. ما معبودات اخرى - 01:01:17

اخرى الولد يستحق والزوجة عيادا بالله والملك وجبريل روح القدس عيادا بالله والملك والملك وو الى اخره نقول فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون منقادون لله في العبادة. نعم ودليل الشهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى فقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز

عليه ما عليه - 01:01:37

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر فيما اخبر واجتناب ما عنه لها وشجر والا يعبد الله الا بما شاء. محمد رسول الله تقر - 01:02:07

وتعترف بان محمد صلى الله عليه وسلم وسيأتي نسبه مرسل من الله. ماذا يقتضي؟ طاعته فيما امن واجتناب ما نهى عنه الزجر. وان لا يعبد الله الا بما شاء. وتفضيل قوله على قول من سواه من البشر. وتصديق اخباره صلى الله عليه - 01:02:27

وسلم. نعم. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا المخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. الدين القيم عند الله هو التوحيد الصلاة لله الزكاة لله هذا هو الدين القيم نعم ودليل الصيام قوله تعالى -

01:02:47

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحد يعني فرض قوله تعالى ولله على

الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر - 01:03:17

فان الله غني عن العالمين. وفي الاية دليل ان الذي يترك الحج عن انكار يكفر. لان الاية نزلت بسبب انكار اليهود الحج. فقال الله والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - [01:03:37](#)

انكر وجحد فان الله غني عن العالمين. نعم. المرتبة الثانية الايمان. وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطريق البضع من الثلاث الى التسع - [01:03:57](#)

وسبعون يعني ثلاث وسبعون او اربع وسبعون او خمس وسبعون او ست وسبعون او سبع وسبعون او ثمان وسبعون او تسعون وسبعون شعبة شعبة اي معنى طريقة تتقرب بها الى الله. ها الايمان تريد - [01:04:17](#)

تصل الى مرتبة تنتقل من الاسلام الى الايمان هناك عندك بضع وسبعون طريقة تتقرب بها الى الله. بعض منهيات تتركها وبعضها مأمورات تفعلها. نعم. اعلاها قول لا اله الا الله ادلاها امانة لنا عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. فدل الحديث ان الايمان في - [01:04:37](#)

فيه ما هو اصل وفيه ما هو واجب وفيه ما هو مستحب. ودل الحديث على ان الايمان لا يمكن ان يصل اليه الانسان الا بتوحيد محقق واجبي وشيء من المستحبات. نعم. واركانه ستة - [01:05:07](#)

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. تؤمن بان القدر خيره وشره من الله اه ولو كان ظاهره الشر فانت تقر. لانك تعلم ان الذي قدره هو الحكيم الخبير اللطيف. سبحانه - [01:05:27](#)

نعم والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البرى من تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب باتوا من البر من اية الناس واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين. ودليل القدر قوله تعالى - [01:05:48](#)

كل شيء خلقناه بقدر. ما يمكن ان يكون شيء في ملكوت الله الا ويعلمه. وكتب ذلك وشاهوا واوجده لكن لابد ان تدركنا نقطة مهمة ان ما يجري في الكون ينقسم الى قسمين قسم محبوب - [01:06:08](#)

لله فانت تحبه. كصلواتنا وجلوسنا ها هنا ونحو ذلك من العبادات. وقسم اراده الله كونا وهو يبغضه فانت تبغضه لان الله يبغضه كوقوع الشرك والظلم. وكوقوع القتل ونحو ذلك من المحرمات. نعم - [01:06:28](#)

المرتبة الثابتة الاحسان ركن واحد ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله وتوكل على العزيز الرهيب الذي يراه - [01:06:54](#)

اين تكون وتقبل في الساجدين؟ انه هو السميع العليم. وقوله وما تكون في شأن وما تتكون منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون في الاية. اذا هذه المرتبة الثالثة تصل اليها باي - [01:07:14](#)

شيء تصل اليها بشيء مهم جدا. ما هو؟ الان الدولة تريد ان تصل الى قضية مهمة وهي تخفيف سرعة الناس. ماذا تفعل؟ تحط كاميرا. كاميرات. كاميرات كاميرات كاميرات. عشان الناس يراقبوا الكاميرات فيخففوا - [01:07:34](#)

الانواع من السروعات. اذا لا يمكن للانسان يصل الى مرتبة الاحسان الا بمراقبة الله كيف يعني مراقبة الله لا تحرك ساكنا الا وتلحظ. هل هذا محبوب لله او مضغوط؟ لا تتقدم خطوة ولا تتأخر - [01:07:54](#)

الا وتلحظ فيه رضا الله مرتبة الاحسان تعبد الله كأنك تراه. انت لا ترى لانه جل وعلا حجب نفسه عن اهل الارض. لانهم في الدنيا الفانية لا يستحقون رؤية الوجه الباقي. وانما يسأل بوجه الله الدائم ما هو دائم وهو الجن - [01:08:18](#)

فهذا فلذلك اهل الجنة يرون الله لانهم سيبقون ابد الابار فيستحقون رؤية الازلي الاولي الاخر الظاهر للباطل سبحانه وتعالى فاذا كيف نصل الى مرتبة الاحسان؟ ان تعبد الله كأنك فان لم تكن تراه فانه اذا لا بد ان تراقبه - [01:08:43](#)

تراقبه يراك ويسمعك والى اخره يقدر عليك انتبه نعم والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر رضي الله عنه انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:09](#)

علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يضغى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني - [01:09:30](#)

الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان وتحج البيت لمن

استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق. قال - [01:09:50](#)

عن الايمان. قال ابتسمي بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت. قال فاغفر لي عن الاحسان.

قال ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني - [01:10:10](#)

الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الاب وان توجه العراة العالم في البنيان. قال ثم

انطلق فلبست مليئة. ثم قال يا عمر اتدري ما للسائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. هذا - [01:10:30](#)

يبين النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الرسول الملكي يبين الرسول الانسي مراتب الدين الاسلام اعمال ظاهرة والايمان اعمال قلبية

والاحسان الجمع بينهما على مرتبة المراقبة ثم سأله عن الساعة قال ما المسئول عنها؟ باعلى من السائل. من السائل؟ جبريل -

[01:11:00](#)

عليه السلام. من المسئول؟ محمد صلى الله عليه وسلم. قال فاخبرني عن اماراته. قال ان تلد الامة ربتها. المرأة تامر ما اطبخه غسلي

نظفي وبن الغداء؟ وبن العشاء؟ كأنها هي القادمة وهي المختومة - [01:11:30](#)

او فسر بتفسير الامة تلد ابنتها يعني امهات الاولاد وان ترى الحصة العراة العالة رعاء الشاي يتناولون في البنيان وفي بعض الروايات

الرعاة يتناولون في القلوب. رعاة البقر في امريكا اصبحوا عندهم ناطحات السحاب - [01:11:48](#)

رعاة البقر في الهند عندهم ناطحات السحاب. رعاة الغنم في الجزيرة عندهم ناطحات اسحاق. بقي شيء من الاشرار؟ كل هذه وجدت

ولا لا؟ كل وجدت شرقا وغربا ها وفي قلب العالم كله وجد. تناول الناس في البنيان. نعم. قال رحمه الله - [01:12:11](#)

والفصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. روى محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب هاشم اشكر من قريش وقريش من

العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وهذا - [01:12:31](#)

القدر واجب ان تعرفه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذريته اسماعيل

كل العرب من ذرية اسماعيل. هذي مسألة مهمة. كل العرب من ذرية اسماعيل. نعم - [01:12:51](#)

تمام؟ قريش اسم رجل؟ نعم. قريش اسم رجل وانما سمي قريشا لتقرشها لانها اجتمعت حول بعضها واكلت القبائل الاخرى فضاعت

بينهم. نعم. ولو من العمر ايش فيه طيب ليش يا بابا تبخر يعني انا مرتاح على رعد وماخذ راحتني اخر شي يطلع الساعة متأخر الله

يهديك يلا عشر دقائق ولو من - [01:13:11](#)

ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا صلى الله لبيقرأ مكة وهاجر الى المدينة. النبي صلى الله عليه

وسلم قبل ان يبعث كان آآ يعبد الله ولم يشرك قط - [01:13:41](#)

قبل النبوة صلوات ربي وسلامه عليه عصمه الله من الشرك ومن الكبائر ومن الزلل فهو الصادق الامين كان معروف نعم بعثه الله

بجدارة من الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر - [01:14:01](#)

وزيارة تستكثر لربك فاصبر. ومعنى قل فانذر ينذر عن الشرك وثيابك اي طهر اعمالك للشرك والمجزمة رجل او انس الاصنام واجرها

تركها والقراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد - [01:14:21](#)

الذي عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس. تأملوا معي عشر سنوات يقول يا ايها الناس اعبدوا ربا ومجد عشر سنوات

ما فرضت الصلاة الا في السنة العاشر. ولا الصيام الا في السنة الخامسة عشر من - [01:14:51](#)

صلى الله عليه وسلم في الثاني من الهجرة ولا الزكاة الا في الخامسة عشر من بعثته. ولا الحج الا بعد ذلك بست سنوات او سبع

سنوات على قول. نعم. صلى في مكة ثلاث سنين وبعدها اثر بالهجرة الى المدينة - [01:15:11](#)

والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام هي باقية الى ان تقوم

الساعة. الهجرة انتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. اليوم الناس قلبوا الموازين. قال وين رايح؟ قال مهاجر - [01:15:31](#)

ما ادري كيف هذي هذا على اي عرف؟ قال الهجرة تترك بلاد الاسلام وتذهب وتعيش في بلاد الصلبان هذا والله العجب. لا تسمعوا ولا

تجدد الا في خيفة وفي السرايب وفي الشقق ها وتفرح بذاك وتترك بلاد المسلم - [01:15:51](#)

هذا والله الخزي الهجرة انتقام من بلد الشرك الى بلد الاسلام. لا عكس نعم. والدليل قوله تعالى ان لتوفاهم مائة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة - [01:16:14](#)

تهاجروا فيها فاولئك مأوى جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا مغفورا. وقوله - [01:16:34](#)

يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاعبدوني. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم - [01:16:54](#)

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. يعني الحج والحج والجهاد والهجرة هذه امور لا تنسخ. ما يأتي انسان افك كذاب ويقول نسخه - [01:17:14](#)

انا ابطلت حكم الحج او ابطلت حكم الجهاد او ابطلت حكم باقية الى قيام الساعة. نعم. فلما استقر بالمدينة امر وببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من - [01:17:34](#)

شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعد ان توفي صلاة الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الامة عليه ولا شر الا ان ترى منه والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يملكه الله ويرضاه والشر الذي - [01:17:54](#)

حذر منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويرضاه. لابد ان تعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد شر الا وحذرنا منه ولا يوجد خير الا ودلنا عليه. اذا الدين كامل ولا ناقص؟ كامل - [01:18:14](#)

مائدة من السماء منزلة كاملة القرآن كلام الله والسنة وحي من الله عز وجل لا يجوز ان نلتفت الى موائد الشر ولا الى موائد الغرب. بين الله لنا ما يجوز من المطعومات حلالا وما يجوز حال الاضرار - [01:18:29](#)

وبين ذلك قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. يعقل انه لا يكمل الدين نعم من زعم ان الدين ليس كامل وهذه بدعة حسنة فقد خان محمدا صلى الله عليه وسلم. عياذا بالله نعم. بعث الله - [01:18:49](#)

الناس كافة افتراض طاعته على جميع السفريين. الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول واليكم جميعا واكمل الله به الدين النبي صلى الله عليه وسلم مرسل للناس كلهم انفسهم وجنهم - [01:19:08](#)

الى الناس كافة نعم واكمل الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم - [01:19:26](#)

انكم تختصمون هذه الاية الصريحة ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت انك ميت وانهم ميتون. ومع ذلك يأتي من يقول من غلاة متصوفة يقول الرسول ما مات. كيف ما مات؟ الله يقول انك ميت. قال حي في قبرك. نعم حي حياة برزخية. خاصة - [01:19:50](#)

ما هي حياة الدنيا؟ لا يجوز ان تستغيث بها ان تطلب منه الشفاعة بحجة انه حي في قبرك هو حي في قبرك في عالم اخر اسمه البرزخ صلواتنا عليه صلى الله عليه وسلم لا تصل الا بامر الله يأمر الملائكة ان توصله. انت كيف تستطيع توصل الكلام اليه -

[01:20:10](#)

نعم والناس اذا ماتوا يبعثون الدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى الله لم تكن من الارض نباتا ثم يعينكم فيها ويخرجكم مخرجا. الله انبتنا من الارض وبعيدنا الى الارض - [01:20:31](#)

تخرجنا من الارض وهذا البعث للارواح والابدان معا انتبه. والارواح موجودة معلقة في الجنة لاهل الايمان. وارواح الكفار ثم تعاني الارواح الى اجسامنا وعيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ما رفع سينزله الله ليموت في الارض ويدفن في الارض ويبعث مثل اخوانه الانبياء - [01:20:53](#)

الى الارض نعم وبعد البعث والخاصون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسن بالحسن. نسأل الله لنا ولكم الجنة. نعم. ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا من - [01:21:21](#)

قل بلى وربى لتبعثون ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. واقسم الله جميع الرسل مبشرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين
بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح - [01:21:43](#)
السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. اول الرسل نوح عليه الصلاة والسلام. واما ادم فكان نبيا ولم يكن رسولا والفرق بين النبي
والرسول ان النبي يبعث الى قوم مسلمين. يعلمهم دينهم - [01:22:03](#)
والرسول يرسله الله الى قوم كافرين. ثم يكون من الناس من يتبعونه وهم المسلمون فيعلمهم. فيكون رسولا ونبيا فكل رسول نبي
وليس كل نبي يكون رسولا. نعم. واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - [01:22:23](#)
وهو خاتم النبيين. والدليل على ان اولهم نوح قبله تعالى. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح النبيين من بعده وكل امة باعث الله اليها
رسولا. من نور الى محمد صلى الله عليه وسلم. يأمرهم بعبادة - [01:22:43](#)
وينهاه عن عبادة الطاغوت. والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذي وظيفة الانبياء.
امر الناس بعبادة الله ونهيهم عن عبادة غير الله. نعم. وافترض الله على جميع العباد - [01:23:03](#)
الكفرة بالطاغوت والايما باله. قال ابن القيم رحمه الله الطاغوت سمي طاغوتا من الطغيان. وهو مجاوزة الحد في الشيء من حيث
اللغة نعم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده مما - [01:23:23](#)
او متبوع او مطاع. والضالين يسير كثيرة. ورؤوس خمسة. ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو فمّن داع الناس الى عبادة ابليس هذا رأس
الطاغوت. ولذلك الله عز وجل قال ان يدعون الا انا وان يدعون - [01:23:43](#)
الا شيطانا مريدا فكل من عبد غير الله فهو في الحقيقة مآله الى عبادة الشيطان ثم من دعا الناس الى عبادة نفسه كفرعون او الى
عبادة غير الله كعلماء سوء والظلال - [01:24:03](#)
نعم ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله. نعم. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرسل من الغيب.
فمن يدخل بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع - [01:24:22](#)
وهذا معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس امر الاسلام. وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على
محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اه نسأل الله جل وعلا - [01:24:44](#)
ان يجعل ما قلناه حجة لنا لا علينا. وان يميّتنا على التوحيد ويحيينا على التوحيد ويبعدنا عن التوحيد. ويرزقنا واياكم شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم ويريدنا حوضه المورود وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:25:04](#)